Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أساتذته ويدل على ذلك مع قاله لأحد مدرسيه في حديث هاتفي: "احتفظوا لي بمقعدي وطاولتي".

منذ المكالمات الهاتفية الأولى وخوان يدرك أن هناك من يسعى عمداً في ميامي إلى عرقلتها وإفسادها فقد قال لي بنفسه: " أتعرف أنهم كانوا يفعلون المستحيل للتفريق بيننا فقد كانوا يتحدثون بصوت عالٍ ويصرخون بجواره إثناء حديثه معي أو كانوا يرفعون صوت التلفزيون على أعلى درجة ويديرون أفلام الكرتون وأحياناً كانوا يضعون له في فمه قطعة كبيرة من الحلوى حتى لا أفهم ما يقوله لي". وأضاف : " نفس هذه الحيل قاساها جداه أثناء زيارتهما العاصفة إلى ميامي للقائه عندما قامت شرطية بأمر من راهبة متشددة بانتزاع الهاتف الخلوي الذي كانا ينقلان بواسطته أخبار الطفل إلى العائلة في كوبا. كان من المقرر أن تستمر هذه الزيارة لمدة يومين ولكنها اقتصرت في النهاية على تسعين دقيقة تخللتها جميع أنواع المقاطعات والتدخلات ولم ينالا خلالها سوى ربع ساعة بمفردهما مع إليان. وعندما عاد الجدان قالا في فزع "إنه لم يعد هو إليان الذي نعرفه .. يجب إنقاذ هذا الطفل".

ويبدو أن أحداً في ميامي لم يهتم على الإطلاق بالضرر النفسي والعقلي الذي من الممكن أن يصيب الطفل بالزج به في الثقافة الجديدة التي فرضوها عليه . ففي عيد ميلاده السادس الذي احتفلوا له به في أسره في ميامي قامت العائلة المضيفة بأخذ صورة له وهو يضع على رأسه خوذة قتال محاطاً بأسلحة فتاكة وملفوفاً بعلم الولايات المتحدة . وكان